مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 555 /
السنـــــــــة
الســـادســـة
الثـــــــلاثاء
18-10-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــــة العـــــدد

أمريـــــــــــكا والسعـــــــــودية

حملة ضارية يتم شنها هذه الأيام في أمريكا على السعودية والامارات أيضا. لا نتردد في القول انها حملة قذرة يختلط فيها الانحطاط السياسي والأخلاقي بالحقد والعنصرية والبجاحة المنقطعة النظير. الحملة يشارك فيها ساسة ونواب وأجهزة اعلام وتحظى بتعاطف أو بالأحرى تأييد الإدارة الأمريكية.

الحملة هستيرية بكل معنى الكلمة.

نواب امريكيون يطالبون بالانتقام من السعودية وبسحب جميع القوات الأمريكية وقطع إمدادات قطع غيار الطائرات ومنع شركتي ريثيون وبوينج من البيع للمملكة. بل ان البعض ذهب الى حد التهديد بقطع العلاقات مع السعودية وتطوع احد الكتاب الأغبياء بمطالبة إدارة بايدن بتوجيه ضربة عسكرية للسعودية. في غضون هذا يكيل هؤلاء الساسة والكتاب الشتائم للسعودية ويوجهون لها الاتهامات من كل نوع والكل يقول ان أمريكا يجب ان الا تعتبر السعودية حليفا فهي ليست كذلك.. وهكذا.

الأمر العجيب حقا هو السبب الذي يقف وراء هذه الحملة الأمريكية الهستيرية على السعودية.

السبب هو القرار الذي اتخذته مجموعة أوبك بلس بتخفيض انتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميا.

على الرغم من ان القرار ليس قرارا سعوديا وانما قرار مجموعة أوبك كلها.

الا ان الأمريكيين اعتبروا ان السعودية هي المسئول الأوحد عنه واعتبروا ان القرار يمثل اعتداء سعوديا على أمريكا وتعمدا للإضرار بها ويجسد تحالفا مع روسيا لاستهداف أمريكا والأمريكيين.
حتى الإدارة الأمريكية نفسها أعلنت بلسان وزير الخارجية الأمريكي انها تدرس الرد على السعودية بسبب هذا القرار.
هذه الحملة الهستيرية لا يجب ان تمر مرور الكرام. يجب التوقف عندها مطولا وعند ما تعنيه بالضبط.
بداية من الصفاقة حقا ان يتحدث الأمريكيون الذين يشنون هذه الحملة عن السعودية كما لو كانت هي التي تنكرت لعلاقات التحالف مع أمريكا او خانت هذا التحالف.
هؤلاء ينسون ان أمريكا هي التي ضربت التحالف مع السعودية ودول الخليج العربية في مقتل وأظهرت احتقارا لمصالح الدول والشعوب الخليجية العربية. العالم كله يعرف ما جرى. أمريكا تخلت عن المنطقة وقالت انها لم تعد تعنيها كثيرا. وشنت حملات ظالمة لا أول لها ولا آخر على السعودية ودول الخليج العربية وتواطأت مع ايران على حساب كل الدول العربية.
أليست صفاقة ان يأتي الأمريكيون بعد ذلك ويتهموا السعودية بانها تنكرت للتحالف؟.
الأخطر من هذا في هذه الحملة الأمريكية على السعودية انها تجسد بجاحة عجيبة وتقوم على افتراض استعماري عنصري غريب.
هذه الحملة تقوم على افتراض ان السعودية والامارات وكل دول الخليج العربية وكل الدول أعضاء أوبك يجب أن تبني سياساتها وتتخذ قراراتها وتجند كل امكانياتها وقدراتها لخدمة المصالح الأمريكية لا لخدمة مصالحها ومصالح شعوبها.
دول أوبك حين اتخذت قرار خفض انتاج النفط فعلت ذلك لأن هذا هو ما تقتضيه مصالحها وما تقتضيه أوضاع أسواق النفط في العالم. لكن امريكا تعيش أوضاعا صعبة وتتوقع ان القرار سوف يؤثر عليها بالسلب في مجالات عدة. وادارة بايدن تخشى ان تؤثر هذه الأوضاع السلبية على فرصها في الفوز في انتخابات الكونجرس القادمة.
بعبارة أخرى أمريكا تريد ان تحمل السعودية ودول الخليج واوبك مسئولية أزمتها التي اوجدتها بنفسها ومسئولية فشلها في معالجة أزماتها وتجنب الغضب الشعبي. أمريكا تريد من السعودية ان تنقذها وتخلصها من أزمتها وترى ان هذا هو الأمر الطبيعي.
هو كما نرى منطق استعماري بائس وفي منتهى السخف والاستفزاز.

ارتقاء طفل وإصابة مسنة خلال المواجهات الدائرة بين الفصائل شمال حلب

استشهد طفل وأصيبت امرأة مسنة بجروح، اليوم الاثنين، نتيجة الاشتباكات الدائرة بين هيئة تحرير الشام من جهة، والفيلق الثالث من جهة أخرى، بريف حلب الشمالي.
وقال مراسل "وكالة زيتون" إن اشتباكات مسلحة اندلعت بين الفيلق الثالث المنضوي ضمن صفوف الجيش الوطني، وهيئة تحرير الشام، في بلدة قطمة بريف حلب الشمالي.
وأضاف المراسل أن الاشتباكات تسببت بمقتل الطفل "محمد وسيم أيوب" وإصابة امرأة مسنة، مشيراً إلى أنه لم يتُعرف الجهة المنفذة بسبب دخول العديد من الأطراف العسكرية إلى خط المواجهات الدائرة بين الفصائل.
ولفت إلى أن المنطقة شهدت حركة نزوح ضمن عدة مخيمات، نتيجة اشتباكات الفصائل العسكرية واستخدام مختلف أنواع الأسلحة في الاشتباكات.

في حين، أفادت منظمة "الدفاع المدني السوري" بأن فرقها ساعدت منظمات إنسانية بتأمين نقل ٣٦ عائلة من مخيمات كورتك وقيبار، إلى مخيم الأبرز على طريق ناحية راجو بريف عفرين
وذكرت أن فرقها نقلت ٦ عوائل من المجلس المحلي في مدينة جرابلس إلى تجمع البنيان السكني في قرية جب الكوسا بريف جرابلس.
وبحسب الدفاع المدني فإن العوائل كانت قد نزحت بسبب الاشتباكات الدائرة بين الفصائل العسكرية في المنطقة.
تجدر الإشارة إلى أن ريف حلب الشمالي والشرقي شهد قبل أيام مواجهات واشتباكات عنيفة بين الفيلق الثالث وحركة التحرير والبناء من جهة، وفرقة الحمزة وفرقة السلطان سليمان شاه وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى، تسبب بمقتل وإصابة العديد من المدنيين.

تدخل تركي عبر "هيئة ثائرون" يجمد الاقتتال في ريف حلب

شهد محيط مدينة اعزاز حالة من الهدوء بعد معارك مسلحة واشتباكات بين فصائل "الفيلق الثالث" من جهة، وهيئة تحرير الشام" وفرقة الحمزة" (الحمزات) وفرقة السلطان سليمان شاه" (العمشات) من جهة أخرى، وتوقفت بعد سيطرة "الهيئة والفصائل المتحالفة على بلدة كفر جنة غربي اعزاز.
مدير المكتب الإعلامي في "الفيلق الثالث"، سراج الدين عمر، أكد لعنب بلدي صحة الأنباء حول سيطرة "تحرير الشام" بعد معارك واشتباكات على بلدة كفر جنة، دون إضافة أي تفاصيل حول وجود اتفاق جديد أو استمرار الاتفاق المبرم منذ يومين، والذي نص على وقف الاقتتال.
يذكر أن الاشتباكات توقفت وتراجعت قوات "الفيلق الثالث" لمدينة اعزاز بريف حلب الشمالي.

ويجري الحديث أن القوات التركية تدخلت بشكل غير مباشر لوقف الاشتباكات، من خلال الدفع بـ"هيئة ثائرون للتحرير" المكونة من عدة فصائل والتابعة لـ"الجيش الوطني" والتي اتخذت موقف الحياد منذ بداية الاقتتال.
وقال قيادي في "هيئة ثائرون" التابعة للجيش الوطني، رفض ذكر اسمه، إن "ثائرون" رفعت الجاهزية العسكرية وفرضت وقف إطلاق نار شامل في المنطقة.
وأضاف أن أي جهة ترفض وقف إطلاق النار سيتم التعامل معها عسكريًا.
ونشرت صفحات محلية وناشطون ومحللون صورًا لاستلام قوات تابعة لـ"هيئة ثائرون" بلدة كفر جنة وإخراج "تحرير الشام" منها، مشيرين إلى صدور أوامر تركية بذلك.
في حين قال المكتب الإعلامي في "الفيلق الثالث" إن تدخل "ثائرون" لا يزال في إطار الكلام المتداول ولا يوجد أي تدخل رسمي، حتى لحظة نشر هذا الخبر.
ورغم مرور يومين على إبرام اتفاق أنهى الاقتتال بين الفصائل المتحالفة وبين "الفيلق الثالث"، يتهم كل طرف الآخر بنقض الاتفاق وبـ"البغي" وتفريق الصفوف، والرغبة في إثبات نفسه كقوة تحارب الفساد والفاسدين.
وساد الهدوء بعد يوم شهدت فيه المنطقة اشتباكات منذ ساعات الصباح الأولى، بالتزامن مع احتجاجات في مدن وبلدات ريفي حلب رفضًا لمحاولة "تحرير الشام" دخول المنطقة.
ووصلت الاحتجاجات إلى معبر "باب السلامة" الحدودي مع تركيا، للضغط على السلطات التركية من أجل التدخل ووقف الاقتتال الذي كان الخاسر الأكبر فيه المدنيين.

وتعرّضت مخيمات النازحين في المنطقة لاستهدافات عديدة ووصلت عشرات المناشدات من أكثر من ١٧ مخيمًا في محيط مناطق اعزاز وعفرين، تضم أكثر من ألف و٦١٤ عائلة، لتأمين خروجها بعد عودة الاشتباكات إلى مناطق ريف حلب الشمالي.

وأشعل فتيل الاقتتال ضلوع مقاتلين من "فرقة الحمزة" بقتل الناشط محمد عبد اللطيف (أبو غنوم) وزوجته الحامل في مدينة الباب، وهو ما أدى إلى استنفار من "الفيلق الثالث"، الذي تشكّل "الجبهة الشامية" نواته، لتفكيك الفصيل (الحمزات).

وأربك تدخل "تحرير الشام"، صاحبة النفوذ العسكري في إدلب، المنطقة، وخلط الأوراق التي أسفرت عن تحالفات جديدة لم تعهدها المنطقة من قبل، مع فصائل كانت على طرفي نقيض مع "الهيئة ."

ناشطون: القوات التركية تدفع بتعزيزات عسكرية بينها دبابات إلى منطقة كفر جنة، على خطوط الاشتباك بين هيئة تحرير الشام والفيلق الثالث.

أمريكا تتخوف من مشاركة السعودية للتكنولوجيا العسكرية مع روسيا

أثار عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، والمشرّع الديمقراطي البارز، ريتشارد بلومنتال، مخاوف بشأن احتمال مشاركة المملكة العربية السعودية في التكنولوجيا الدفاعية الأمريكية الحساسة مع روسيا عقب الإعلان عن قرار خفض إنتاج النفط بداية تشرين الثاني المقبل.

وقال بلومنتال، الذي اقترح تجميد مبيعات الأسلحة للسعودية لمدة عام واحد ردًا على القرار، إنه سيبحث الأخطار من احتمالية مشاركة التكنولوجيا الدفاعية بشكل أعمق في مجلس الشيوخ.

وفي مقابلة مع صحيفةالجارديان البريطانية اليوم، الاثنين ١٧ من تشرين الأول، شدد بلومنتال على ضرورة الحصول على تأكيدات من قبل المجلس بأنهم على اطلاع، وأضاف، "إذا كانت هناك أخطار، فأنا أريد تحديد ما يمكن فعله للتخفيف من هذه الأخطار على الفور."

وقال، "سنتشاور مع وزارة الدفاع، ونتحدث إليهم بصراحة شديدة حول تقييمهم للأخطار في نقل التكنولوجيا بأنظمة الأسلحة المتقدمة."

تظهر التعليقات عمق الخلاف بين النظام الملكي السعودي و"الديمقراطيين" في واشنطن، الذين حذروا من أن الرياض ستواجه "عواقب" لهذه الخطوة، بحسب الصحيفة.

وخفضت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) التي تضم ١٣ دولة وحلفاءها، ومن بينهم روسيا، إنتاجها بمقدار مليوني برميل يوميًا الأسبوع الماضي وكانت ، الرياض زعمت أن سبب خفض الإنتاج "اقتصادي بحت."

بدورهم، أعرب كل من الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وحلفائه الديمقراطيين في "مجلس الشيوخ" عن إحباطهم، ودعوا إلى إعادة تقييم العلاقات مع الرياض.

"القشة التي قسمت ظهر البعير"

اعتبرت واشنطن القرار علامة على انحياز السعودية لروسيا في حربها على أوكرانيا، ومحاولة محتملة لإيذاء بايدن وحزبه "الديمقراطي" قبل انتخابات التجديد النصفي الحاسمة الشهر المقبل من خلال رفع سعر الوقود في البلاد.

بدورها، ردت الحكومة السعودية على التصريحات الحادة للولايات المتحدة بعد الإعلان عن القرار، مؤكدة أن القرار لم يتأثر بموقف المملكة من الغزو الروسي لأوكرانيا، بحسب ما ذكرته " أسوشيتد برس

وقالت وزارة الخارجية السعودية، إنها شعرت بضرورة إظهار "الرفض التام" للتصريحات التي "وصفت القرار بانحياز المملكة إلى طرف في النزاعات الدولية، وأنه كان لدوافع سياسية ضد الولايات المتحدة الأمريكية."

من جهته، أوضح بلومنتال أنه يؤيد مقترحات لنقل الأسلحة الموجودة حاليًا في السعودية، والتي في طريقها أيضًا، إلى أوكرانيا.

من المعقول وفقًا للزميل البارز في جمعية الحد من الأسلحة جيف أبرامسون، أن تكون لدى السعوديين معلومات عن تلك الأسلحة لا تريد الولايات المتحدة مشاركتها مع روسيا.

ولفت أبرامسون إلى أن السعودية كانت مشتريًا رئيسًا للمعدات العسكرية الأمريكية منذ عقود، "بما في ذلك بعض أنظمة الأسلحة الأكثر تطورًا."
وأوضح أن الولايات المتحدة تزوّد العديد من الأنظمة غير العملية بالأسلحة في جميع أنحاء العالم، مع احتمال مشاركة المعلومات الدفاعية فقط، من بين العديد من المخاوف حول كيفية تضرر هذه العلاقات بالسلام والأمن على الصعيدين الوطني والعالمي بدلًا من مساعدته."
ولدى سؤال بلومنتال عن نيات "الديمقراطيين"، قال "هل تعرف القول القديم: القشة التي قصمت ظهر البعير؟"، وأضاف أن الوقوف إلى جانب الروس بهذه الطريقة مثير للغاية. أعتقد أنه يستدعي الرد"، مؤكدًا أن السعودية تجاوزت الحدود في بعض النواحي.

هل تسهم الأمم المتحدة في تعويم الأسد؟

منتصف أيلول الماضي إلتقى، مدير إقليم الشرق الأوسط في منظمة الصحة العالمية، أحمد المنظري، رئيس النظام السوري، بشار الأسد، لمناقشة واقع الاستجابة الصحية في سوريا.
أثارت الزيارة التساؤلات حول ضرورة أن يقابل المنظري الأسد لمناقشة موضوع "خدمي"، ما فتح بابًا للحديث عن دور منظمات الأمم المتحدة بإعادة تعويم النظام السوري، وسط مخاوف من أثر ذلك على ملف المساعدات.
وسبقت هذه الزيارة مؤشرات عديدة، فسّرها البعض على أنها تكشف علاقة الأمم المتحدة بالدفع نحو التطبيع مع النظام، أبرزها ظهور وفد تربوي من حكومة النظام ضمن قمة "تحويل التعليم" الأممية المنعقدة في نيويورك، بالفترة بين ١٦ و١٩ من أيلول الماضي.
وعزز ذلك حديث وكالة الأنباء السورية الرسمية) عن دعوة موجهة للأسد من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، للمشاركة بقمة "تحويل التعليم."
تلك الخطوات أثارت مخاوف السوريين من أي مؤشرات إضافية باتجاه التطبيع مع نظام الأسد.
مسؤول قسم المناصرة والتواصل في "المركز السوري للإعلام وحرية التعبير"، الدبلوماسي السوري السابق داني البعاج، اعتبر هذه المشاركات والدعوات مجرد إجراء بروتوكولي مرتبط بمستوى الدعوات للمؤتمرات.
وأشار إلى أن موقف الأمم المتحدة تجاه النظام السوري ثابت، وليس هناك دفع من قبلها باتجاه التطبيع أو إعادة تعويم النظام، وهو ما أكده أيضًا مدير منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، بسام الأحمد.
ويعد نشاط الأمم المتحدة ضمن مناطق سيطرة النظام وتواصلها معه أمرًا روتينيًا، لم ينقطع ولم يكن يومًا خارج نطاق قدرة الأمم المتحدة، بحسب ما قاله البعاج.
وأضاف أنه لا يوجد تعويم بمعناه السياسي من قبل المنظمات الأممية، إذ ترتبط إعادة التعويم بتحركات دول.
وتسهم تحركات الدول لتعويم النظام بتشجيع المنظمات على اتخاذ خطوات أوسع تجعلها أكثر جرأة على الإعلان عن ذلك.
بدوره، قال بسام الأحمد، إن جزءًا من الوكالات والمنظمات الأممية يجب أن يكون مسار عملها عن طريق الحكومات، إلا في حال وجود قرار من مجلس الأمن.
نشاط النظام وتشتّت المعارضة
خلال الأشهر الماضية، أظهر النظام السوري فعاليته بشكل أكبر تجاه الانخراط بأنشطة الأمم المتحدة، وعزز فريقه ظهوره خلال الاجتماعات والمؤتمرات الأممية، وفق ما قاله داني البعاج.
هذا ما أرجعه البعاج إلى أن "النظام أخذ نفسًا بعد العمليات العسكرية، ما أعطاه مجالًا أكبر للتركيز على التحركات والإجراءات الدبلوماسية"، وفق قوله.
كما اعتبر البعاج أن مخاوف النظام السابقة من هرب الوفود في حال إرسالها إلى خارج البلاد لحضور المحافل الدولية تراجعت مؤخرًا.
في المقابل، لم تستطع المعارضة السورية أن تشغل مقعد النظام في الأمم المتحدة طوال السنوات الماضية، ما يفرض استمرارية التعامل مع النظام على أنه ممثل سوريا، وفق ما قاله البعاج.

وأوضح البعاج أن الأمم المتحدة لا تتعامل مع الدول على أسس سياسية، إنما تتعامل مع الأطراف التي تشغل مقاعدها.
المعارضة تلقي اللوم على الدول
رئيس "الائتلاف الوطني"، سالم المسلط، قال لعنب بلدي، إن تعزيز الوضع الدولي لقوى الثورة والمعارضة مرتبط بـ"الرغبة الدولية بذلك."
وأضاف أن "الائتلاف" وقوى الثورة لا تدّخر أي جهد في حضور المحافل الدولية، الأساسية والثانوية، مشيرًا إلى وجود نتائج "جيدة" في اللقاءات الأخيرة مع الأمم المتحدة.
واعتبر المسلط أن دور المعارضة يقتصر على وضع "الحقائق" أمام الدول والأمم المتحدة، والدفع باتجاه تطبيق القرار "٢٢٥٤"، موضحًا أن "(الائتلاف) لا يملك قرارات الدول الأخرى."
بينما اعتبر بسام الأحمد أن المعارضة أفشلت الانتفاضة وضيّعت مطالب السوريين، وعوضًا عن تنفيذ مهمتها بأن يكون ممثلوها مندوبين عن السوريين لدى الدول، أصبحوا مندوبي الدول لدى السوريين.
النظام يصدّرها سياسيًا
الحديث عن المنظمات الأممية وتحركاتها، يثير مخاوف مستمرة من أن يستغلها النظام السوري في إعادة تعويم الأسد، وترسيخ سلطته واستعادة "مشروعيته"، وفق ما قاله بسام الأحمد.
وأضاف الأحمد أن النظام قادر على تسييس أي نشاط أممي، لينقل رسالة مفادها أنه الحكومة الشرعية التي تدير عمل الأمم المتحدة في سوريا.
وينعكس هذا الخطر على ملف المساعدات، إذ تعتبر "الدولة" التي تتعامل معها الأمم المتحدة لإيصال المساعدات، المسؤول الأول عن تسييس المساعدات الإنسانية.
وتزامن الحديث عن "تغيّر" من قبل الأمم المتحدة تجاه النظام مع استمرار الحديث عن مشاريع "التعافي المبكر"، خلال الدورة الـ٧٧ لـ"الجمعية العامة للأمم المتحدة."
هذا ما ردّت عليه المعارضة السورية، بـ"مناقشة عواقب أن تكون المشاريع الإنسانية مسندة إلى النظام السوري، خلالالإجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش"، وفق ما قاله رئيس "الائتلاف الوطني"، سالم المسلط.
ويعتبر ملف" التعافي المبكر" من أبرز الملفات التي تثير جدلًا ومخاوف من استغلاله من قبل النظام السوري وحليفه الروسي، لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار.
وفي ظل وجود عشرات التقارير التي توثّق تسييس النظام السوري للمساعدات، واستخدام ملف "التعافي المبكر" لاستعادة شرعيته، يفرض نشاط المنظمات الأممية في مناطق سيطرة النظام مخاوف أكبر من المزيد من الخطوات التي تخدمه، مقابل حرمان آلاف السوريين من المساعدات.
وتفيد العديد من التقارير والدراسات، بينها دراسة صادر ة في عام ٢٠٢١، عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بأن النظام يستفيد من المساعدات من خلال التلاعب بأسعار الصرف وتحكّم مؤسساته بآلية توزيعها.
كما يستفيد من العقود الموقّعة بين الأمم المتحدة وأشخاص مرتبطين برئيس النظام السوري، بشار الأسد، كجزء من برنامج المساعدات.

حزب العدالة والتنمية التركي: نعمل كي لا يتجمد الأوربيون من البرد

أكد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر تشاليك، الإثنين، استعداد تركيا للقيام بدورها كقاعدة ومركز للطاقة لـ"تجنب الأوروبيين أثار التجمد (من البرد)"، بسبب قطع روسيا إمدادات الغاز الطبيعي عن أوروبا.
كلام تشاليك جاء خلال مؤتمر صحفي عقده، بعيد اجتماع الجنة التنفيذية للحزب في مقره الرئيسي في العاصمة التركية أنقرة.
وأضاف أن "الرئيس التركي اجتمع مع الوزراء المعنيين في مسألة نقل الغاز إلى أوروبا، وأعطى تعليماته للبدء بالخطوات اللازمة"، مشيرا إلى أن "تركيا مستعدة للقيام بدورها كقاعدة ومركز للطاقة، لتجنب الأوروبيين أثار التجمد."

يذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان قد أعطى تعليماته لوزير الطاقة فاتح دونماز بالعمل على إنشاء مركز لتخزين الغاز الطبيعي في تركيا "المركز الدولي لتوزيع الغاز" في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحويل تركيا إلى مركز إمداد جديد للغاز.
وقال أردوغان إن "أنقرة وموسكو ستعملان فوراً على تنفيذ مقترح الرئيس بوتين لنقل الغاز عبر تركيا إلى القارة الأوروبية"، مضيفاً أن "تركيا ستتحول إلى مركز لتصدير الغاز."
من جانبه، شدد بوتين أن "تركيا وفّرت أفضل طريق من حيث الثقة وإمكانية الاعتماد عليها لتوصيل الغاز إلى الاتحاد الأوروبي"، مضيفاً أن "تركيا لن تكون مجرد منصة للإمدادات، بل ولتحديد الأسعار "من دون تدخل السياسة."

بيدرسون من دمشق: "٢٢٥٤" لم ينجح.. يجب البدء ببطء

قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، إن قرار مجلس الأمن الدولي حول سوريا "٢٢٥٤" لم ينجح العمل به في سوريا حتى الآن.
وأضاف بيدرسون خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم، الاثنين ١٧ من تشرين الأول، في العاصمة السورية دمشق، عقب لقائه وزير الخارجية، فيصل المقداد، "يجب أن نكون صادقين ونقول إن القرار (2254) لم ينجح حتى الآن"، موضحًا أن "ما نحتاج إليه اليوم أن نرى أننا نبدأ ببطء ولكن بثبات في تنفيذ الأحكام المختلفة لقرار مجلس الأمن (٢٢٥٤)."
وبحسب نص المؤتمر الصحفي الذي نقله الموقع الرسمي للمكتب الصحفي للمبعوث الخاص إلى سوريا، قال بيدرسون، إن الخبر "السار" أن جميع الأطراف في سوريا لا تزال ملتزمة بـ"٢٢٥٤"، مضيفًا أن السؤال هنا هو "هل يمكننا البدء ببناء القليل من الثقة حتى نتمكن من المضي قدمًا."
وأعرب بيدرسون عن أمله، بعد أن يلتقي اليوم الرئيس المشترك لـ"اللجنة الدستورية" من طرف النظام، أحمد الكزبري، أن يحظى ببعض الأخبار الإيجابية، وأن تتمكن "اللجنة" من الاجتماع مرة أخرى في جنيف بالمستقبل غير البعيد.
وتحدث بيدرسون خلال اللقاء عن وضع السوريين الصعب داخل وخارج سوريا، مؤكدًا أن الأمم المتحدة ملتزمة بالعمل في المجال الإنساني بما يخصهم، وستواصل العمل لمحاولة معرفة ما إذا كان هناك احتمال لوقف إطلاق النار.
واعتبر المبعوث أن هذين الأمرين وحدهما لا يمكن أن يحققا المضي قدمًا، إذ تحتاج سوريا إلى التقدم على الجبهة السياسية، وهو ما ناقشه مع المقداد، من خلال وضع تدابير بناء الثقة بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن "٢٢٥٤"، ونهج "خطوة بخطوة"، ومشاركة جميع الأطراف في ذلك، للتحرك "ببطء إلى الأمام."
وخلال الأشهر الماضية، لم يتم التوافق على موعد واضح لعقد اللجنة الدستورية بسبب ضغط روسي لنقل مقر الاجتماعات من جنيف إلى مسقط أو أبو ظبي أو الجزائر، بحسب ما نقلته وكالة "سبوتنيك" الروسية، وهو ما قوبل برفض أممي ومن قبل وفد المعارضة.
وبدأت اللجنة الدستورية أعمالها عام ٢٠١٩ في جنيف، وعقدت حتى الآن ثماني جولات، وتتكون من ثلاثة وفود (المعارضة والنظام والمجتمع المدني)، بهدف وضع دستور جديد لسوريا وفق القرار "٢٢٥٤"، القاضي بتشكيل هيئة حكم انتقالي، وتنظيم انتخابات جديدة.

لكن أعمال اللجنة تتسم بالبطء والتعطيل مرارًا، وغالبًا ما يخرج المبعوث الأممي بتصريحات تقلل مما جرى إحرازه خلال هذه الجولات.

تصعيد عسكري وقصف عنيف لقوات الأسد غربي حلب

صعدت قوات الأسد والميليشيات التابعة لها من قصفها على منطقة ريف حلب الغربي، كما أنها حاولت التسلل نحو المنطقة بعد منتصف ليل أمس الاثنين.
وقصفت قوات الأسد والميليشيات التابعة لها بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، عدة قرى وبلدات على محور ريف حلب الغربي خلال الليلة الماضية.
واستهدف القصف كلاً من بلدتي كفر عمة وكفر تعال، وأشار ناشطون إلى أن نظام الأسد استخدم صورايخ الفيل شديدة الانفجار خلال عمليات الاستهداف.
من جانبه حاولت قوات الأسد والميليشيات التابعة لها فجر اليوم الثلاثاء، إجراء عملية تسلل على محور كفر عمة بريف حلب الغربي، إلا أن فصائل الثوار تصدت لها وكبدتها خسائر.

ويأتي التصعيد على محور ريف حلب الغربي، بعد تصعيد مشابه شنته قوات الأسد وروسيا على منطقة ريف إدلب الجنوبي، حيث شنت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية أمس الاثنين على بلدتي الرامي وأورم الجوز جنوبي إدلب، تزامنت مع قصف مدفعي وصاروخي مكثف استهدف قرى جبل الزاوية.
ويتخوف الأهالي من عملية عسكرية جديدة لنظام الأسد والقوات الموالية له، نحو منطقة ريف إدلب، بينما الفصائل العسكرية لاتزال منشغلة بالاقتتال فيما بينها بريف حلب الشمالي، بحثاً عن توسيع نطاق سيطرتها.

"قسد" تستهدف بصاروخ موجه سيارة مدنية قرب مدينة جرابلس

أصيب عدد من المدنيين بجروح، اليوم الثلاثاء، بصاروخ موجه مصدره ميليشيا "قسد" في مدينة جرابلس، بريف حلب الشرقي
وقال مراسل "وكالة زيتون" إن ميليشيا "قسد" استهدفت بصاروخ موجه سيارة مدنية تقل بداخلها عمال، في معبر الحمران بالقرب من مدينة جرابلس، شرق حلب، ما تسبب بإصابة ٦ عمال بجروح متفاوتة.
وأضاف أن فرق الدفاع المدني توجهت إلى مكان القصف، وقامت المدينة لتلقي العلاج اللازم.
وفي سياق متصل، أفاد المراسل بأن الجيش الوطني السوري تمكن على محور كفر خاشر، بريف حلب الشمالي.
وأشار إلى أن اشتباكات مسلحة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، اندلعت بين الطرفين، حيث تمكن الجيش الوطني من صد محاولة التسلل، ومقتل وجرح العديد من عناصر الميليشيا.

وتشهد مناطق سيطرة الجيش الوطني، شمال وشرق حلب هجمات متكررة من قبل ميليشيات "قسد" سواء بالقصف المدفعي والصاروخي، أو بواسطة العبوات الناسفة والسيارات المفخخة، ودائماً ما تسفر عن سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.

الرئاسة التركية: نحن ننقل رسائلنا إلى نظام الأسد عبر إيران روسيا

أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن في تصريحات جديدة أنه لا توجد خطة لإجراء اتصالات بين بلاده ونظام بشار الأسد في سوريا.

وقال قالن في تصريحات صحفية، الثلاثاء، إن "المخابرات التركية تجري اجتماعات مع نظام الأسد، ونحن ندير عملية سياسية في سوريا."

وأضاف أن هناك حالة لا تقدم ولا تراجع، ليست مستدامة يجب اتخاذ خطوات سياسية، مشيراً إلى أنه نظام الأسد لم يتخذ موقفا بناء، لقد فعلوا كل شيء لتخريب عمل اللجنة الدستورية.

وتابع: "عندما نريد أن ننقل رسالة إلى نظام الأسد فإننا ننقلها عبر روسيا وإيران"، مشيراً إلى أن المعارضة السورية الشرعية وجماعات المعارضة الأخرى لا تثق بالنظام.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاوويش، سبق وقال في لقاء أجراه مع قناة"TV NET" ، إنه لا توجد حالياً خطة للتفاوض السياسي والحوار مع بشار الأسد، لكن ربما تكون هناك اتصالات في المستقبل.

وأضاف أن "الرئيس أردوغان كان واضحاً في تصريحاته، حيث رفض بشكل قاطع سفك الدماء الحاصل في سوريا، لكن الحرب تطوّرت بشكل كبير وأصبح هناك منظمات إرهابية تسيطر على أجزاء من البلاد وتشكل تهديداً لتركيا."

ولفت أوغلو إلى أن هناك جهوداً سياسية كبيرة يتم العمل عليها فيما يتعلق بالحوار بين أنقرة ونظام الأسد، مردفاً: "لكن لغاية الآن، لا توجد خطة لعقد لقاء أو إجراء اتصالات، بل الأمر مؤجّل إلى المستقبل."

بيان أمريكي عاجل بخصوص سيطرة "تحرير الشام" على ريف حلب

أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية بياناً اليوم الثلاثاء بخصوص سيطرة هيئة تحرير الشام على ريف حلب الشمالي بعد مواجهات مع الفيلق الثالث.

وقالت السفارة الأمريكية في دمشق إن الولايات المتحدة "تشعر بقلق عميق إزاء أعمال العنف الأخيرة في شمال غرب سوريا، وعلى جميع الأطراف حماية أرواح المدنيين وممتلكاتهم."

وأضافت: "نشعر ببالغ القلق من التوغل الأخير لهيئة تحرير الشام، وهي منظمة مصنفة كإرهابية، في شمال حلب، يجب سحب قوات هيئة تحرير الشام من المنطقة على الفور."

والأسبوع الماضي دخلت هيئة تحرير الشام إلى ريف حلب الشمالي وسيطرت على مدينة عفرين وناحية جنديرس التابعة لها بعد اشتباكات مع الفيلق الثالث وحركة التحرير والبناء التابعة للجيش الوطني.
عقب ذلك تم التوصل لاتفاق بشأن وقف إطلاق النار نص على استلام هيئة تحرير الشام جميع مفاصل المنطقة العسكرية والاقتصادية والأمنية والإدارية، إلا أنه تم خرق ذلك الاتفاق حيث جرت مواجهات في كفرجنة بريف عفرين.

بيان أمريكي عاجل بخصوص سيطرة "تحرير الشام" على ريف حلب